Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عظيمة فعطف نفسه عليهم إيذانًا بالتقارير، وأنه فائق عليهم بأوصاف مختصة به.

* وطلب المغفرة لما قدم وما أخر وما أسر وما أعلن، إنما قاله تواضعًا وإجلالًا لله سبحانه وتعالى، أو تعليما لأمته.

ما يؤخذ من الحديث

١- فضيلة قيام الليل.

٢- استجابة الدعاء عند التهجد بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا.

٣- قال الكرمانى: هذا الحديث من جوامع الكلم إذ لفظ القيم إشارة إلى أن وجود الجوهر وقوامه منه، والنور إلى أن الأعراض منه والملك لما أنه حاكم فيها إيجادًا وإعدا ما يفعل ما يشاء، وكل هذه القيم نعم من الله تعالى على عباده فلهذا قرن كلا منها بالحمد وخص الحمد به ثم قوله: «أنت الحق»، إشارة إلى المبدأ، «والقول» ونحوه إلى المعاش، و«الساعة» إلى المعاد.

٤- الإيمان بالله والتوكل عليه والإنابة إليه، والتضرع له فى كل حين وخاصة فى وقت الليل وعند التهجد، واستغفار الله سبحانه.

٥- معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم بعظمة ربه ومداومته على الذكر والدعاء والثناء على الله تعالى بما هو أهله، والاعتراف بحق الله والإقرار بصدق وعده ووعيده.

٦- استحباب تقديم الثناء على المسألة عند كل دعاء وطلب الاقتداء به صلى الله عليه وسلم.